

تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢)

تقرير من المدير العام

١- اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في أيار/ مايو ٢٠٢٢ القرار ج ص ع ٧٥-١١، الذي قدّم فيه عدد من الطلبات إلى الأمانة. كما اعتمدت جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون المقرر الإجرائي ج ص ع ٧٧(١٧) (٢٠٢٤) الذي طُلب فيه إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين في عام ٢٠٢٥ من خلال المجلس التنفيذي في دورته السادسة والخمسين بعد المائة. وكان المجلس التنفيذي قد أحاط علماً بنسخة سابقة من هذا التقرير في دورته السادسة والخمسين بعد المائة. وقد حدّث هذا التقرير بناءً على طلب المجلس.

أحدث المعلومات عن التقدّم المُحرز في التنفيذ^١

الآثار الصحية

٢- أُبلغ عن وقوع ما مجموعه ٤٢ ٥٠٥ إصابات في صفوف المدنيين بأوكرانيا شملت ١٢ ٧٣٧ وفاة و ٢٩ ٧٦٨ إصابة بجروح منذ بداية الحرب^٢. ويوجد نحو ١٤ مليون شخص تلزمهم مساعدات إنسانية، منهم ٣,٦٧ مليون شخص مشرد داخلياً^٣ و ٦,٩ مليون لاجئ^٤.

٣- وشهدت بداية عام ٢٠٢٥ أعمال قتال عنيف في مقاطعتي دونيتسكا وخاركيفسكا، مما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وإحراق دمار واسع النطاق بالمنازل والمستشفيات والبنية التحتية الحيوية. كما أسفرت أعمال العنف عن استمرار موجات التشريد وفرار أكثر من ١٦٠٠ شخص من مناطق الخطوط الأمامية^٥.

١ البيانات المتوفرة في الفترة من كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤ إلى شباط / فبراير ٢٠٢٥ ما لم يذكر خلاف ذلك.

٢ [حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة - شباط/ فبراير ٢٠٢٥](#) (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ٢٦ آذار/ مارس ٢٠٢٥).

٣ [مصفوفة اقتفاء أثر موجات التشريد - أوكرانيا](#)، (بالإنكليزية) البيانات المتوفرة حتى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥. جنيف: المنظمة الدولية للهجرة (تم الاطلاع في ٢٧ آذار/ مارس ٢٠٢٥).

٤ [بوابة البيانات العملية - وضع اللاجئين في أوكرانيا](#)، (بالإنكليزية) البيانات المتوفرة حتى يوم ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٥. جنيف: مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (تم الاطلاع في ٢٧ آذار/ مارس ٢٠٢٥).

٥ [الاستجابة الطارئة لشركاء مجموعة الصحة: عمليات الإجلاء في مقاطعات دونيتسكا وخاركيفسكا وسومسكا \(حتى يوم ٢٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥\)](#) (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/ أبريل ٢٠٢٥).

٤- ويشير نظام رصد توافر الموارد والخدمات الصحية إلى أن الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ شهد تعرض ٨٥٠ مرفقاً صحياً لأضرار في بنيتها التحتية؛ بحيث نجمت الأضرار عن النزاع في نسبة ٨٨٪ من الحالات. كما أبلغت مقاطعات مثل دونيتسكا وخاركيفسكا وخيرسونسكا وسومسكا عن تعرضها للضرر أكثر من غيرها. ٦ وكان هناك من بين المرافق الصحية التي لم تتضرر أو تضررت جزئياً نسبة ٤٪ منها فقدت بعض قدراتها على أداء وظائفها. ومن العوامل الرئيسية التي أسهمت في فقدان قدراتها هذه حالات نقص الموظفين (٤٥٪) والمخاوف الأمنية (٣٣٪) وتضرر المرافق (٢٤٪). ولا تتوفر خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ورعاية الأمهات والأطفال والمواليد إلا بأدنى قدر في مقاطعتي دونيتسكا (بنسبة توافر قدرها ٤٩٪) وخيرسونسكا (بنسبة توافر قدرها ٤٦٪). وفيما يخص الأمراض غير السارية، أفادت نسبة ٢٪ من المرافق بانعدام توافر الخدمات، كما لا تتوفر الخدمات إلا جزئياً في نسبة ٧٪ من المرافق، ويمثل نقص الموظفين (٢٩٪) العائق الرئيسي لانعدام توافر الخدمات. ولعل الوضع أسوأ في مقاطعة خيرسونسكا التي أفادت فيها نسبة ١٦٪ من المرافق بعدم توافر الخدمات. وكشف التحليل المقارن الذي أجري في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ أن نسبة مرافق الرعاية الصحية السليمة انخفضت بنسبة ١,٥٪، بينما زادت نسبة المرافق المتضررة بالكامل بمقدار ٠,٧٪. كما انخفضت النسبة المئوية للمرافق العاملة بكامل طاقتها من ٩١,٢٪ إلى ٨٨,٦٪، بينما انخفضت نسبة المرافق التي يمكن الوصول إليها بالكامل من ٩١,٤٪ إلى ٨٨,٧٪. وشهدت معدلات توافر الخدمات الصحية تحسناً في مجالات رئيسية مثل الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، ورعاية الأمهات والمواليد، والصحة الجنسية والإنجابية، بزيادات نسبها ١,١٪ و ٠,٩٪ و ٠,٧٪ على التوالي. ولكن خدمات مكافحة الأمراض غير السارية وصون صحة الطفل انخفضت بنسبة ٠,٣٪ و ٠,١٪ على التوالي. ٧

٥- ووفقاً لما يرد في تقييم أجرته المنظمة عن الاحتياجات الصحية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤ والذي شمل عينات بلغ عددها ٤٠٠٠ أوكراني بالغ، تواجه معظم الأسر (٨٢٪) مشاكل في الحصول على الأدوية الضرورية، ولا يستطيع الكثير من المرضى تحمّل تكاليف الأدوية أو تلزمهم أدوية غير متوفرة. ويوجد نسبة ٧٢٪ من الأسر التي تواجه عائقاً واحداً على الأقل في الحصول على الرعاية الصحية من بين الأسر التي شملتها عينات التقييم والتي يعاني أحد أفرادها من حالة صحية مزمنة ويسعى للحصول على علاج لها. كما أشارت معظم الأسر (٦١٪) التي سعت للحصول على الرعاية إلى أن تكلفة الأدوية مثلت التحدي الأكبر المائل أمامها، تليها تكلفة العلاج (٣٨٪). ٨

٦- واندلعت عدة فاشيات من التهاب الكبد A في جميع أنحاء البلد، وأبلغ عن اندلاع ١٢ فاشية منها إجمالاً (أربع فاشيات في إقليم زاكارباتيا)، والتي أصابت الأطفال في معظمها. وسُجلت في أوكرانيا ١٥٣٦ حالة إصابة بالتهاب الكبد A حتى يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، أي بزيادة قدرها ٤٦٪ منذ عام ٢٠٢٣ (١٠٥٦ حالة). كما سُجل في البلد ما مجموعه ٧٥٤٥ حالة إصابة بالسعال الديكي - أي بزيادة قدرها ١١ مثلاً عما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ - وأبلغ عن ٤٣٣ حالة إصابة بالحصبة، وهو ما يمثل زيادة قدرها سبعة أمثال مقارنةً بعام ٢٠٢٣ (٦٥ حالة). وأبلغ كذلك عن اندلاع ١٠ فاشيات إجمالاً في مقاطعة زاكارباتيا بسبب ١٦٧ حالة مرضية؛ وذلك بواقع أربع فاشيات في مقاطعة تشيرنيفتسي بسبب ٤٣ حالة؛ وست فاشيات في مقاطعة أوديسا بسبب ٢٩ حالة. ٩

٧- وأفادت نسبة ٨٣٪ من اللاجئين بحصولهم على الرعاية الصحية؛ ولكن هذه النسبة آخذة في الانخفاض مقارنةً بالسنوات السابقة في ١٠ بلدان تستقبل اللاجئين. ومن الواضح تحديداً أن هناك احتياجات غير ملبأة فيما بين الأفراد المصابين بأمراض مزمنة وإعاقات مستديمة. فقد أبلغت نسبة ٢٣٪ من اللاجئين في عام ٢٠٢٤ عن معاناتها من مشاكل في مجال الصحة النفسية أثرت على أدائها اليومي (وهي زيادة عما كانت عليه بمقدار ١٩٪ في عام ٢٠٢٣)،

٦ نظام رصد توافر الموارد والخدمات الصحية في أوكرانيا. البيانات غير متاحة للجمهور حتى الآن.

٧ تقرير صادر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤ بشأن أحدث المعلومات عن حالة نظام رصد توافر الموارد والخدمات الصحية في أوكرانيا: الأمراض غير السارية وخدمات الصحة النفسية (النسخة الإنكليزية والأوكرانية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٤ (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥).

٨ تقييم الاحتياجات الصحية للسكان البالغين في أوكرانيا: تقرير عن المسح: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤ (بالإنكليزية). كوبنهاغن: المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٤ (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥).

٩ Інфекційна захворюваність населення України [معدلات الإصابة بالأمراض المعدية في أوكرانيا]. كيف: مركز شؤون الصحة العامة، وزارة الصحة في أوكرانيا؛ ٢٠٢٥ (تم الاطلاع في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٥) (بالأوكرانية).

بيد أن نسبة الذين سعوا للحصول على الدعم قلت عن النصف بسبب الوصم ومحدودية الوعي بالخدمات المتاحة. وعلاوة على ذلك، يستأثر الإنفاق على الرعاية الصحية بنسبة ٨٪ من ميزانيات الأسر، مما يبرز الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها أسر اللاجئين.^{١٠}

دعم المنظمة للاستجابة الإنسانية والصحية الطارئة

٨- تواصل المنظمة تنسيق عمل الشركاء في مجموعة الصحة بأوكرانيا؛ وأفاد ١٤٢ شريكاً بأن ٣,٠٤ مليون شخص استفادوا من الخدمات وبأنهم قدموا الدعم لمرافق صحية عددها ١٣٣٢ مرفقاً في ٢٠٥٣ بلدة وقرية. وإضافة إلى ذلك، أفاد الشركاء في مجموعة الصحة بأن ٣٩٨ ٠٠٠ شخص استفادوا من المساعدة الصحية في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠٢٥.

منع أفعال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها

٩- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك ٨٦٧٨ شخصاً أوكرانياً في دورات تدريبية وتوعوية افتراضية و/أو حضورية بشأن منع أفعال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها. ودشنت المنظمة دورة تدريبية عبر الإنترنت بشأن هذه المسألة لممارسي الصحة العامة في أوكرانيا بحيث استفاد منها ٧٤٥٢ متخصصاً. كما حصل ٢٣٥ شريكاً صحياً على التدريب في هذا المجال بالبلدان التي تستقبل اللاجئين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تبلغ المجتمعات المحلية المنظمة بأية ادعاءات بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

دعم قطاع الصحة

١٠- استفاد من المنظمة ما يقدر بنحو ٤,٧ مليون شخص بفضل ما نفذته من تدخلات صحية، منهم ٦٠٠ ٠٠٠ شخصاً تقريباً في المقاطعات الموجودة بالخطوط الأمامية.

١١- كما زودت المنظمة وزارة الصحة الأوكرانية بالدعم في مجال بناء قدرات العاملين الصحيين فيما يخص مواضيع شملت التدبير العلاجي لمشاكل الصحة النفسية، والرضوح وإعادة التأهيل، والإصابات الجماعية، والتعرض للمواد الكيميائية، والأمراض المعدية، والكشف عن الفاشيات ومكافحتها. وشارك أكثر من ١٠٠٠ مهني من مهنيي الرعاية الصحية الأوكرانيين في برامج متخصصة بشأن التدريب الطبي، مما عزز الاستجابة للطوارئ وقدرات الرعاية المتقدمة في البلد من خلال التعاون الوثيق مع مؤسسات التعليم الحكومية.

١٢- وتعاونت المنظمة مع شركاء محليين في تشكيل وحدات توعية صحية في أوكرانيا تُقدّم خدمات الرعاية الصحية للسكان في المواقع الموجودة بالخطوط الأمامية. وخلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، قدّمت وحدات التوعية الصحية أكثر من ٢٣ ٧٨٧ استشارة على يد ٥٧ طبيباً يعملون في ثماني مقاطعات، كما نُظمت ٧٨١ زيارة ميدانية إلى ١٦١ موقعاً. وقامت المنظمة أيضاً خلال الفترة نفسها بإنشاء ١٥ وحدة نموذجية لتكون بمثابة مرافق للرعاية الصحية الأولية في مقاطعات كل من تشيرنيفتسي ودونيتسكا وخاركيفسكا وخيرسونسكا وميكولايف وأوديسا وسومسكا. ونُقل أحد المباني من مدينة توريتسكا إلى جيتومير، فيما تعرض أحد المباني في مقاطعة خاركيفسكا لدمار كامل.

١٣- وواصلت المنظمة دعم الدورات التدريبية الموحدة أثناء العمل الموفرة للفرق المتعددة التخصصات والمعنية بإعادة التأهيل من ٢٨ مركزاً لإعادة تأهيل المرضى الداخليين في مقاطعات كل من تشيرنيفتسي ودنيبروبيتروفسك وخاركيفسكا وكبروفوراد وميكولايف وبولتافا وفيغني وتيرنوبيل وفيغنيستسا وفولين وزابوريجيا، وداخل ثلاثة مراكز متميزة ومتعددة التخصصات في مجال إعادة التأهيل السريري بمدن كل من دنيبرو وترنوبل وفيغنيستيا. كما عقدت المنظمة في عام ٢٠٢٤ دورات تدريبية عددها ١١ دورة بشأن التأهب لمواجهة مخاطر المواد الكيميائية و ١٥ دورة تدريبية أخرى بشأن التأهب لمواجهة مخاطر المواد المشعة والنووية، واستفاد منها أكثر من ٤٥٠ طبيباً سريرياً.

١٠ التصدي للتحديات الماثلة أمام اللاجئين الأوكرانيين في مجالي الصحة والعافية - الطبعة الثانية (بالإنكليزية). جنيف: مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين؛ ٢٠٢٥ (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥).

١٤- وواصلت المنظمة الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات بشأن مكافحة العنف الجنساني والعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وفي عام ٢٠٢٤، عُقدت بالتشارك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ثلاث دورات تدريبية بشأن التدبير العلاجي السريري لحالات الاغتصاب وعنف الشريك الحميم استفاد منها ٦٣ عاملاً صحياً وشريكاً في مجموعة الصحة. وعلاوةً على ذلك، عززت قدرات ٣٠٠ عامل من عاملي الرعاية الأولية على تقديم خدمات شاملة للناجيات من العنف الجنساني/ العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات (بحيث شملت إجراء اختبارات الكشف عن فيروس العوز المناعي البشري للناجيات من العنف الجنسي وتزويدهن بالعلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس)، كما وُزعت على المرافق الصحية ١٧٥ مجموعة للعلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس تكفي لحوالي ٩٠٠٠ شخص.

١٥- وعقدت المنظمة دورات تدريبية بشأن التدبير العلاجي للأمراض السارية في ست مقاطعات شديدة التعرض للخطر (وهي خاركييفسكا وخيرسونسكا وميكولايف وأوديسا وفينيتسيا وزابوريجيا). كما نُظمت ٥٤ دورة تدريبية مختبرية أخرى حضورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وشارك فيها أكثر من ١٠٠٠ شخص.

١٦- وخلال الفترة الواقعة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، زوّدت المنظمة ٨٥٩ ٤٠٢ لاجئاً بالدعم اللازم للحصول على خدمات الرعاية الصحية. وإضافةً إلى ذلك، حصل ٥٤٣ ٢٤ شخصاً على التدريب فيما يخص كيفية تزويد اللاجئين والسكان المضيفين بالخدمات الصحية، وذلك بفضل اتباع نهج متتالية في المقام الأول لتحقيق ذلك.

١٧- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير كذلك، واصلت المنظمة تعاونها مع وزارة الصحة في جمهورية مولدوفا من أجل تحسين إتاحة خدمات الرعاية العاجلة والطائرة العالية الجودة والمأمونة أثناء التعرض للرضوح للاجئين والسكان المضيفين. وأدت أيضاً جهود المناصرة الناجحة إلى توسيع نطاق الاستفادة من حزم المزايا الصحية للاجئين، بناءً على مجموعة تدخلات التغطية الصحية الشاملة، مما أسهم في استفادة أكثر من ٨٧ ٠٠٠ لاجئ منها وضمان حصولهم على سلسلة الرعاية المتصلة والأدوية الأساسية. وعلاوةً على ذلك، عُقدت ٥٩ دورة تدريبية تحاكي واقع الرعاية الصحية الطارئة الأساسية والرعاية السابقة لدخول المستشفى. وتعاونت المنظمة في هنغاريا مع معهد كورانيي الوطني لمكافحة أمراض الرئة لمعالجة المسائل المتعلقة بالوقاية من السل المقاوم للأدوية المتعددة ووسائل تشخيصه والرعاية الطبية ونُظّم تزويد المرضى بالدعم. كما أيدت المنظمة في رومانيا ولاية شبكة جنوب شرق أوروبا الصحية من أجل تعزيز النظم (دون الوطنية) بما يعود بالفائدة على المجتمع المضيف واللاجئين على حد سواء. وتسنى تحقيق ذلك بفضل دعم نظام الممرضات والقابلات والمساعدات الطبيين في رومانيا من خلال تنظيم حلقة عمل دون إقليمية يومي ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٢٤ لتعزيز الإبلاغ عن حسابات القوى العاملة الصحية الوطنية في بوخارست، والمشاركة في التشيّن الرسمي للمركز الإقليمي لتنمية المهارات الصحية في مجالي التمريض والقبالة يوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، الذي يهدف إلى تدريب الممرضات والقابلات من جميع أنحاء المنطقة.

١٨- وفي عام ٢٠٢٤، تولّت وزارة الصحة في أوكرانيا، بدعم من المنظمة، تنسيق ١٤٦٢ عملية إجلاء طبي إلى ٢٨ بلداً مختلفاً، منها ٩٠٥ عمليات حصلت على الدعم من نظام الإجلاء الطبي التابع للاتحاد الأوروبي.

شراء الأدوية والمستلزمات الأساسية

١٩- اشترت المنظمة في عام ٢٠٢٤ أدوية ومعدات وإمدادات طبية زادت قيمتها على ٢٣,٨ مليون دولار أمريكي، وسلمت إمدادات أخرى زادت قيمتها على ٣٢,٥ مليون دولار أمريكي إلى المرافق الصحية في جميع أنحاء أوكرانيا. وشاركت المنظمة أيضاً في ٢٦ قافلة مشتركة بين الوكالات، وسلمت إمدادات ومعدات زادت قيمتها على ٤,٩ مليون دولار أمريكي إلى البلدان المضيفة للاجئين.

رصد الهجمات المشنة على مرافق الرعاية الصحية

٢٠- جرى التحقق منذ يوم ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٢ من شن ٢٢٥٤ هجمة إجمالاً على مرافق الرعاية الصحية أسفرت مباشرة عن وقوع ٧١٠ إصابات و ٢٠٨ وفيات. وشملت تلك الهجمات ٤٧٦ هجمة شنت على مرافق الرعاية الصحية وأسفرت عن وقوع ٤٠٥ إصابات و ٧٣ وفاة في عام ٢٠٢٤ - أي بزيادة قدرها ٣١٪ مقارنةً بالهجمات التي جرى التحقق منها في عام ٢٠٢٣. وبالبالغ عددها ٣٥٤ هجمة. كما تضاعف عدد الإصابات التي لحقت بعاملين الرعاية الصحية والمرضى في عام ٢٠٢٤ مقارنةً بالعام السابق. وبلغت نسبة الهجمات التي شُنت باستخدام الأسلحة

الثقيلة ٩٩٪ من بين الهجمات التي جرى التحقق منها. وتعرضت خدمات الطوارئ والنقل الصحي لأشد الأضرار، وأثرت ثلث الهجمات على المرافق الطبية المتخصصة، كما سُجلت خمس هجمات في الاتحاد الروسي.^{١١}

تلبية احتياجات الصحة النفسية والاحتياجات النفسية الاجتماعية

٢١- أكمل بنجاح أكثر من ٥٣ ٠٠٠ عامل طبي بجميع أنحاء أوكرانيا دورة تدريبية عبر الإنترنت بشأن التدبير العلاجي للاضطرابات النفسية الشائعة على مستوى الرعاية الصحية الأولية بالاستفادة من المبادئ التوجيهية لبرنامج العمل لرأب الفجوة في الصحة النفسية للاضطرابات النفسية والعصبية والإدمانية.^{١٢} وبفضل الدورات التدريبية الضرورية، تولت المنظمة وشركاؤها تدريب أكثر من ٢٣٠٠ عامل من عاملي الرعاية الصحية الأولية على برنامج العمل لرأب الفجوة في الصحة النفسية. كما تواصل المنظمة وشركاؤها تنفيذ تدخلين نفسيين من تدخلات المنظمة قابلين لتوسيع نطاقهما، وهما: المساعدة الذاتية الإضافية (SH+) وإدارة المشاكل الإضافية (PM+). وأكمل ما مجموعه ١١٨ مدرباً و٣٨٨ ميسراً برنامج التدريب على المساعدة الذاتية الإضافية لتزويد المجتمعات المتضررة باستراتيجيات المساعدة الذاتية. وعلاوة على ذلك، حصل ٦٦ مدرباً على التدريب فيما يخص برنامج إدارة المشاكل الإضافية و٥٢١ مستشاراً على التدريب في مجالات كل من حل المشاكل والتنشيط السلوكي وتعزيز الدعم الاجتماعي والتدبير العلاجي لحالات الإجهاد واستراتيجيات الوقاية من حالات الانتكاس. كما دربت المنظمة ١٧٤ شخصاً من مقدمي خدمات الرعاية الصحية النفسية من ٣٧ مرفقاً في مراكز الصحة النفسية المجتمعية.

٢٢- وقُدمت طوال عام ٢٠٢٤ استشارات متخصصة في مجال الصحة النفسية والصحة النفسية الاجتماعية بلغ عددها ٥٦٢٦ استشارة في كل من بلغاريا وتشيكيا وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا، وشارك ١١ ٣٠١ فرداً في الاضطلاع بأنشطة الصحة النفسية، مثل تقديم الاستشارات وإسداء المشورة وعقد الجلسات الجماعية والدورات التدريبية المستتيرة بتجارب الأفراد المصابين بالرضوح وحملات التوعية. ونفذت المنظمة في تشيكيا برنامجاً شاملاً معنياً بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، ممّا أسهم في تقديم الدعم لأكثر من ٣٦٠٠ لاجئ وتقديم ما يزيد على ٣٩١٩ استشارة في مجال الصحة النفسية، جنباً إلى جنب مع شن حملة توعية بشؤون الصحة النفسية استفاد منها ٢١٥ ٠٠٠ فرد.

تخصيص الموارد

٢٣- وجهت المنظمة في عام ٢٠٢٤ نداءً لتغطية احتياجاتها من التمويل بقيمة ١١٤ مليون دولار أمريكي، منها ٧٥ مليون دولار أمريكي للاستجابة للطوارئ الصحية في أوكرانيا و٣٩ مليون دولار أمريكي للاستجابة في البلدان التي تستقبل اللاجئين. ولم يُحصل بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ إلا على نسبة ٦١٪، أو ٧٠ مليون دولار أمريكي، من احتياجات التمويل المذكورة. كما وجهت المنظمة في عام ٢٠٢٥ نداءً آخر بشأن جمع مبلغ ٦٨٠٤ مليون دولار أمريكي للاستجابة في أوكرانيا، ولم يُحصل منه سوى على ١٩٠٨ مليون دولار أمريكي حتى يوم ٣١ آذار/مارس ٢٠٢٥.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

- ٢٤- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم توجيهات بشأن السؤالين الواردين أدناه.
- كيف يمكن أن تعزز الأمانة على أفضل وجه استجابة المنظمة وتنهض بجهود الانتقال إلى مرحلة التنمية المستدامة في أوكرانيا والبلدان التي تستضيف اللاجئين؟
 - كيف يمكن استخلاص العبر من هذه التجربة لتعزيز المعارف والبيّنات اللازمة لاتباع أفضل الممارسات؟

= = =

١١ [نظام ترصد الهجمات على مرافق الرعاية الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية](#) (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية (تم الاطلاع في ٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥).

١٢ [المبادئ التوجيهية لبرنامج العمل لرأب الفجوة في الصحة النفسية للاضطرابات النفسية والعصبية والإدمانية](#) (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٣ (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥).